

الشيخ عبد الله منذ الصغر والدمع ينهال من عيني عند سماعي تلاوة الشيخ عبد الباسط والآن اكتسبت...

عبدالله الغديان

انا منذ الصغر حتى الثامنة من عمري واعيني تدمع بغزارة بدون صوت خافت ام عال. وليس بخوف هذا ما اذكره عندما كنت اسمع فضيلة الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد يتلو آيات قرآنية. هذا السر الان لن اعرف - [00:00:00](#)

اسباب بكائي عند استماعي اليه ما ادري هل هو يقول ان بعد هذه المرحلة لن اعرف كيف آآ اكتسبت التجويد على الوجه الكامل صوتا نائيا وعذب مثل آآ الصوت الذي ابكاني - [00:00:20](#)

يقول ايضا انه يرى او ابتداء في التجويد حتى نهاية المرحلة الثانوية. واذكر كل المناسبات المدرسية كنت اول من يلقي الافتتاحية. في القرآن الكريم في الاداء والتجويد الى اخره لكن هو فيما اعتقد - [00:00:39](#)

يريد تفسير لهذا الدمع الذي ينهال من اعينه كما انه يقول هل اعلم الناس بانني كذا في التجويد والى اخره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:01:03](#)

اجمعين وبعد الجواب دلت الادلة من القرآن والسنة على ان الانسان يولد على الفطرة ومن ذلك قول الله جل وعلا فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها - [00:01:26](#)

لا تبديل لخلق الله ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ففي الاية السابقة وفي هذا الحديث دلالة لان الانسان يولد على الفطرة - [00:02:04](#)

والمقصود بالفطرة انه لو ترك على ما ولد عليه سارة على طريق الحق والقرآن كلام الله جل وعلا وهو الذي يغذي هذه الفطرة ولهذا قال جل وعلا الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:02:44](#)

الانسان اذا قرأ القرآن فطرته سليمة فانه يتأثر به وهذه الفطرة اذا عارضها امور قبيحة فانها تكون مؤثرة عليها كما جاء في هذا الحديث فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:03:31](#)

يعني ينقلانه من فطرة الاسلام الى اليهودية النصرانية الى المجوسية في من اسباب التي يعملانها من اجل نقله من هذه الفطرة الى ما يخالفها وهذا السائل يشكر نعمة الله عليه - [00:04:07](#)

حيث كان في هذا السن من الصغر ويتأثر عندما يسمع القرآن ثم انه يشكر ربه الذي وفقه لتعلم القرآن ومحبته واتقان تلاوته حسن ادائه وكونه يختار في المدرسة من اجل ان يقرأ - [00:04:47](#)

في بعض المناسبات هذه شهادة من المسؤولين في المدرسة على حسن قراءته وتفوقه على زملائه في هذه الناحية وهذا من توفيق الله جل وعلا لهذا الشخص فينبغي له ان يشكر نعمة الله - [00:05:27](#)

علي واما كونه يخبر من يرى في اخباره انتشارا للنفع به في قراءته او في غير ذلك من المواهب الموجودة عنده فهذا طيب ونوصيه بان يبلغ من يعتقد في تبليغه - [00:06:02](#)

مصلحة لظهور ما اودع الله فيه من المواهب من اجل ان يعم آآ النفع بها وبالله التوفيق - [00:06:38](#)